المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-08-2005 العـــدد : 1775
الصفحـات : 22 المسلسل : 131

فقيد الأمة

* علي موسى الطائر ثانوية عبد الرحمن بن عوف ببحر أبو سكينة: هاهو العالم جميعا توجه صوب الرياض ممثلا برؤساء وممثلي الدول والمنظمات والهيئات لأداء العزاء في فقيدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد – يرحمه الله – الذي كان رجل سلام افتقده العالم كله فجاء معزيا فيه ومواسيا، وسيكمل المسيرة بإذن الله تعالى خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله وولي عهده الأمين الأمير سلطان فللفقيد الغالي ندعو بالرحمة والمغفرة، ونبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز على السمع والطاعة. ودمت يا وطني شامخا فكم أنت كبير بعقيدتك وقادتك وشعبك.

* جهاد عادل أبو هاشم، الرياض: بقلوب صابرة ومؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فبوفاته فقدت الأمة العربية والإسلامية جمعاء رجلا من أهم رجالاتها، وقائدًا من أنبل قادتها، وزعيمًا من أبرز زعمائها الذي كرس حياته لخدمة بلاده وبلاد الإسلام، وستظل ذكراه في قلب كل مواطن مسلم نموذجًا يحتذى به. وختامًا لا يسعنا إلا أن نعزي أنفسنا ونتقدم بأخلص وأصدق التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز– يحفظهم الله– وإلى جميع أشقائه وأبنائه والأسرة المالكة الكريمة وشعبه والأمتين العربية والإسلامية، ونسأله سبحانه أن يسكن الفقيد الغالي فسيح جناته وأن ينزل عليه رحمته ويلهم أهله وذويه وشعبه الصبر والسلوان.

* الدكتور أسامة صالح حريري، أستاذ الإعلام بجامعة أم القرى: لقد أوضحت الكلمات التي افتتح بها، خادم الحرمين الشريفين، عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بيعته أمام الشعب "معالم" الخلافة القادمة، لقد كانت معالم لم تنطق بها أي قيادة على وجه الأرض منذ زمن الخلافة الإسلامية. لقد بدأ خادم الحرمين الشريفين، كلمته بعد البيعة، بتقديم تصوره "لهوية" الإمارة، كحمل ثقيل، وأنها أمانة عظيمة، حيث يحاسبه الله على كل صغيرة وكبيرة وأسأل الله – الحافظ الحفيظ قيوم السموات والأرض – للخليفة الملك الحفظ والصون والحماية، وأن يكون شغله الشاغل إحقاق الحق، وإرساء العدل، وخدمة المواطنين، بلا تفرقة.

* محمد صالح البيضاني: لقد نزل خبر رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله على الجميع كالصاعقة، مزق القلوب وزلزل الكيان وأذهل النفوس، لقد تجاوز الحزن حدود الوطن ليعم كل أنحاء المعمورة كان أباً لجميع الشعوب العربية والإسلامية لم يأل جهداً في سبيل تحقيق السلام والإخاء بين شعوب العالم، كان أول من يسارع إلى إغاثة المنكوبين ومد يد العون للمحتاجين لم تتوقف يد فهد الكريمة عن البذل والعطاء، ونحن باقون على العهد والولاء لهذه القيادة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

* الدكتور علي سعيد الغامدي الولايات المتحدة الأمريكية: قدر الله لي أن أكون خارج السعودية وتحديدا في أمريكا في مهمة أكاديمية عندما علمت بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود غفر الله له وأسكنه فسيح جناته، ولن أجعل من كلماتي رثاء في فقيد الأمة فماذا عساني أن أقول عن فهد بن عبدالعزيز الذي ضحى بحياته من أجل وطنه وأمته، فإن تحدثت عن أفعاله الرائدة في داخل بلاده فعلي أن أكتفي بما قدمه لأطهر بقعتين على وجه الأرض فتوسعته للحرم المكي والمسجد النبوي علامة بارزة في تاريخ الأمة الإسلامية، رحم الله فهد، وعزاؤنا أبناء المملكة العربية السعودية في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان، فمسيرة الفهد سوف تمضي قدما في عهد جديد واعد بمشيئة الله.

* حسن عمر القثمي، جدة: كانت سعادتنا كبيرة جداً بالمكرمة الملكية بإطلاق سجناء الحق العام لتماثل فقيد الأمة فهد بن عبدالعزيز للشفاء، وأخذ الكل يلهج بلسان واحد بالحمد والشكر لرب كريم معطاء على فضله وإحسانه، إلا أن الموئل العلي القدير كان له سابق القدر فيما قدر وله الأمر من قبل ومن بعد أمضى سنته في الحياة "يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية"، لا أستطيع أن أصف مشاعري حينما هاتفني ابني معزياً بقوله "عظم الله أجرك في الملك فهد" خبر كالفاجعة فلم أتمالك نفسي ففهرعت إلى فتح التلفاز لأتحقق من الخبر المفجع، تلك الفاجعة التي أبكت الصغار قبل الكبار، ومن لا يبكيك يا فهد ؟! فقد كان يرحمه الله والد الجميع وبأبي نهضة هذا الكيان المعطاء المملكة العربية السعودية، وعزاؤنا في أخويه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفقهما الله لإكمال مسيرة الخير والعطاء والأمن والنماء.

* الدكتور عدنان جواد الطعمة، ألمانيا: كان الفقيد الراحل رجل المهمات الصعبة بمعنى الكلمة، حيث تشهد مواقفه الشجاعة لحل الصراعات العربية و الإقليمية بالحنكة و الحكمة، وختاما نسأله تعالى أن يمن على خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز بالصحة و العافية لمواصلة النهج الذي سار عليه الفقيد الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة العرب و المسلمين و تقريب أواصر الأخوة بين المذاهب الإسلامية وحل الخلافات بين الدول العربية والأجنبية بالطرق السلمية.

* عبدالعزيز بن علي بن عبدالله العسكر، إمام وخطيب جامع العذار بالخرج:

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-08-2005 العـــدد : 1775
الصفحـات : 22 المسلسل : 131

إنني إذ أبث إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين، تعازي في المغفور له – بإذن الله تعالى– الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته. وإننا مؤمنون بالقضاء والقدر، فلله ما أخذ وله ما أبقى وكل شيء عنده بمقدار. وإن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإننا لفراقك يا أبا فيصل لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. لأعلن مبايعتي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة في المنشط والمكره في طاعة الله ورسوله، وعلى النصح لهما كما شرع ربنا وسنة لنا رسولنا، وألا ننازع الأمر أهله، كما جاء في كتاب ربنا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وإنني لأدعو جميع المواطنين لمبايعة خادم الحرمين وولي عهده – حفظهما الله – والدعاء لهما، فمن مات وليس في رقبته بيعة مات ميتة جاهلية.